

تأثير اضافة أزهار البابونج المجففة (*Matricaria recutita* (Chamomile)) في علبة الدجاج البياض التجاري Hy Line على الصفات النوعية للبيض

حورية صابر عبدالرزاق الحداد
قسم الثروة الحيوانية - كلية الزراعة - جامعة صلاح الدين

الخلاصة

اجريت هذه التجربة في حقل الدواجن التابع لمشروع دواجن الشمال في اربيل لمدة من 2009-11-15 ولغاية 2010-3-1. دراسة تأثير إضافة مسحوق زهرة البابونج إلى العلبة في بعض الصفات النوعية لبيض الدجاج البياض التجاري حيث بدأ التجربة الفعلية من 2009-12-1 استخدم فيها 60 دجاجة بعمر 40 أسبوعاً. وزعت الطيور على 4 معاملات بواقع 15 طير لكل معاملة وبثلاث مكررات كل مكرر 5 طيور. وكانت معاملات التجربة كما يلي : T1 : معاملة السيطرة اي بدون إضافة مسحوق زهرة البابونج للطفف ، المعاملة T2 إضافة 0.3% من مسحوق زهرة البابونج الى العلبة ، المعاملة T3 إضافة 0.6% من مسحوق زهرة البابونج الى العلبة، المعاملة T4 إضافة 0.9% من مسحوق زهرة البابونج الى العلبة . وطبقت المعاملات اعلاه فترة ثلاثة شهور من التجربة وتمت دراسة بعض الصفات الإنتاجية مثل وزن البيض والصفات النوعية لبيض مثل وزن القشرة و سمك القشرة وارتفاع الصفار و قطر الصفار ولون الصفار ووزن البياض ووزن الصفار ووحدة هيوي و دليل البياض و دليل الصفار ونسبة الصفار الى البياض. اشارة نتائج الدراسة الى ان اضافة مسحوق زهرة البابونج الى علبة الطيور ادت الى تحسن معنوي ($p<0.01$) في دليل البياض ودليل الصفار وزن القشرة وسمك القشرة والنسبة المئوية للقشرة وارتفاع البياض وارتفاع الصفار ونسبة الصفار الى البياض وقطر الصفار والنسبة المئوية للصغار والنسبة المئوية لبياض بالمقارنة مع مجموعة السيطرة. وتهدف هذه التجربة الى معرفة تأثير اضافة مستويات مختلفة من مسحوق زهرة البابونج في علبة الدجاج البياض التجاري Hy Line على الصفات الإنتاجية والنوعية لبيض .

الكلمات الدالة
ازهار البابونج
الدجاج البياض التجاري
الصفات النوعية لبيض

للمراسلة:
حورية صابر عبدالرزاق
الداد
كلية الزراعة - جامعة
صلاح الدين

الاستلام:
2011 - 2 - 7
القبول:
2011 - 4 - 6

Effect of supplementing *Anthemis nobilis* (Chamomile) flower powder to diet of commercial layers on some egg quality traits

H. S. A.AL Haddad
Animal Res. Dep. College of Agriculture University of Salahaddin

Abstract

This study was carried out at Erbil Poultry Project, Layer farm No. 13, from 15/11/2009 to 1/3/2010 . This study included effects of supplementing (Chamomile) flower powder to diet of commercial layers on some egg quality traits in rations of (40-week) aged (60) of Layer hens Were randomly assigned into (4) Treatment included (15) hens with (3 hen) Replicates . and the Treatment of study is :- T1: Control Treatment ,T2: Supplement 0.3% Chamomile flower powder ,T3: 0.6% Chamomile flower powder ,T4:0.9 Chamomile flower powder. The study was carried out to investigate effects of different level of flower powder and age period on egg weight , haugh unit , albumen index , yolk index , yolk percentage , albumen percentage ,shell weight , shell percentage , shell thickness , percent yolk to albumen , albumen hay ,yolk hay , egg yolk color for laying hen. Using supplementing (Chamomile) flower powder to diet significantly ($P<0.01$) affected because it was increased , haugh unit , albumen index , yolk index , shell percentage, shell weight , shell thickness , egg yolk color , albumen height ,yolk height. but didn't effected significantly ($P<0.01$) by albumen weight, yolk weight , percent yolk to albumen ,yolk percentage , albumen percentage.

مسحوق زهرة البابونج الى علقة الدجاج البياض التجاري في بعض
الصفات الإنتاجية والنوعية للبيض .

مواد وطرق البحث

اجريت هذه التجربة في حقل الدواجن التابع لمشروع دواجن الشمال في اربيل لمدة من 15-11-2009 ولغاية 15-3-2010 . تم استخدام 60 دجاجة بعمر 40 أسبوعاً من نوع Hy Line ، اذ وزعت الطيور عشوائياً على 4 معاملات بواقع 15 طير لكل معاملة وبثلاث مكررات كل مكرر 5 طيور . ربيت الطيور في بطاريات ذات ثلاثة طوابق من الانفاص بارتفاع (45 × 40 × 45) سم للفقس الواحد . غذيت الطيور المجاميع الرابعة على علائق تحتوي 0.6% و 0.3% و 0.9% و 0.0% من مسحوق زهرة البابونج جدول (1) والتي تتمثل بالمعاملة الاولى (معاملة السيطرة) T1 والثانية T2 والثالثة T3 والرابعة T4 على التوالي وغذيت المعاملات طوال فترة التجربة البالغة ثلاثة شهور وتحت دراسة الصفات الإنتاجية والنوعية للبيض كل أسبوع وباستخدام 36 بيضة لكل معاملة والتي تضمنت وزن البيض ووزن القشرة و سك القشرة و ارتفاع البياض و ارتفاع الصفار و قطر الصفار ولون الصفار و وزن البياض و وحدة هيرو و دليل البياض و دليل الصفار ونسبة الصفار الى البياض . حيث استخدم التصميم العشوائي الكامل في تحليل البيانات باستخدام برنامج الاحصائي الجاهز (SAS , 1996) لهذا التحليل . وتم اختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات بإختبار Dunn متعدد الحدود .

جدول (1) : تركيب العلقة المستخدمة في الدراسة .

T4	T3	T2	T1	المواد العلفية
34.629	34.629	34.629	34.629	الشعير
34.549	34.549	34.549	34.549	الخطنة
19.322	19.322	19.322	19.322	كسبة فول الصويا 44%
1.000	1.000	1.000	1.000	زيت نباتي
8.488	8.488	8.488	8.488	حجر الكاس
0.315	0.315	0.315	0.315	ملح
0.080	0.080	0.080	0.080	خلطة الأنزيمات
0.143	0.143	0.143	0.143	ميتوين
1.323	1.323	1.323	1.323	داي كالسيوم
0.025	0.025	0.025	0.025	خلطة الفيتامينات*
0.026	0.026	0.026	0.026	كولي
0.100	0.100	0.100	0.100	خلطة المعادن**
% 0.9	% 0.6	% 0.3	% 0.0	مسحوق زهرة البابونج

المقدمة

بعد نبات البابونج نبات عشبي حولي ذو رائحة عطرية زكية وهي منعشة ومميزة . ينمو نبات البابونج في بيئات ذات تربة الخصبة مثل بعض الروضات والمنحدرات من الجبال والحقول وعلى اطراف الاوية . الجزء المستخدم منه هي الزهور . يعتبر البابونج *Matricaria recutita (Chamomile)* شيوعاً وانتشاراً في العالم لأحتواء ازهارها على زيوت طيارة تصل نسبتها 1.5 % من الازهار الجافة . وهذه الزيوت الطيارة تحتوي على العديد من المواد الفعالة فالبابونج فاتح للشهية يعمل على زيادة فعالية الجهاز المناعي ويسهل بناء الاسجة التالفة ويعزز فعالية كريات الدم البيض (Morgan and Fransworth , 1972). ان مركبات Flavonoids الموجودة في زهرة البابونج لها خصائص مضادة للالتهابات والتشنجات والاكسدة لاحتواها على مادة Quercetin ، التي لها القدرة على جعل الاوعية الدموية الشعرية اكثر مرونة في عموم الجهاز الهضمي كما ان لهذه المركبات ميزة في مقاومة انواع من البكتيريا ، كما ان وجود Tannins يعمل على زيادة م坦ة اجزاء القناة المعدية وتحسين الاسجة المبطنة للقناة الهضمية ، Apigenin (Foster and Leung , 1996). ان وجود المادة الفعالة تعتبر المسؤولة عن التأثيرات المسكنة وان فعله في الدماغ يشابه تأثير Benzodiazepine الذي يدخل في تركيب الفالبيوم (Kortting et al , 1993).

اشار دراسة قام بها (ابراهيم وبطرس , 2007) الى ان استخدام مسحوق زهرة البابونج ادى الى تأثير ايجابي على بعض الصفات الفسلجية عند استخدام نسبة 0.6 و 0.9 % في علقة فروج اللحم . وفي دراسة قام بها (أبو طالب وأخرون , 2008) باستخدام 0.3 % من البابونج في علقة السمان الياباني حيث اظهرت النتائج تحسن في النمو و اوزان النبيحة والطحال والمبيض والخصيتين وكذلك زيادة في اعداد الكريات الدم البيضاء والبيوموجلوبين وحجم خلايا الدم المرصوصة . وهذا يعتبر من التأثيرات الايجابية والذي يرجع الى ان ازهار البابونج فاتح للشهية و تعمل على زيادة فعالية الجهاز المناعي (Viola and others , 1995) كما ان وجود مركبات Flavonoids لها تأثير مضاد للبكتيريا ومن ثم تحسين الاستفادة من المواد الغذائية وكذلك له دور في تعزيز هرمون الثيروكسين وزيادة معدلات الایض (الحمو , 2004) . وبالنظر لأهمية البابونج وقيمتها الطبية العالية فقد تم اجراء هذه التجربة لمعرفة تأثير اضافة مستويات مختلفة من

جدول (2) تركيب العلية المستخدمة في الدراسة

العناصر الغذائية			
16.000	CP	%	البروتين الخام
2.498	fat	C %	الدهن الخام
5.298	CF	%	الألياف الخام
3.500	Ca	%	الكالسيوم
0.320	P	%	الفسفور
0.823	Lysine	%	الأيسين
0.650	Mth,Sic	%	الميثيونين + ستيتين
0.160	Na	%	صوديوم
2600	ME		طاقة الممثالة
			(كيلو سعرة / كغم علف)

نتائج المناقشة

يتبيّن من الجدول (3) ان استخدام مستويات مختلفة من مسحوق زهرة البابنج في علبة الدجاج البياض لم يؤثر معنوياً ($p < 0.01$) على كل من وزن البياض ووزن البياض ووزن الصفار ونسبة الصفار الى البياض. اما بالنسبة لفترات العمرية فلا توجد فروقات معنوية ($p < 0.01$) بين الفترات.

نلاحظ من الجدول (4) التحسن والتقوّق المعنوي ($p<0.01$) بالنسبة لتأثير المعلمات على دليل الصفار ودليل البياض ووحدة هيرو ودرجة لون الصفار حيث لوحظ تفوق عالي المعنوية ($p<0.01$) لكل من T2 و T3 و T4 بالمقارنة مع معاملة السيطرة T1 . اما بالنسبة لفترات العمرية فنلاحظ تفوق المعنوية ($p<0.01$) P3 على P2 و P1 بالنسبة لدليل الصفار ووحدة هاو اما لدليل البياض فلا يوجد فروقات معنوية بين الفترات العمرية . ونلاحظ تفوق عالي المعنوية ($p<0.01$) لفترة P3 على P2 و P1 على التوالي في صفة درجة لون الصفار. ان التحسينات الملاحظة عند اضافة مسحوق زهرة البابونج يرجع الى ان مركبات Flavonoids الموجودة في زهرة البابونج لها خصائص مضادة للالتهابات والتشنجات و الاكسدة من خلال وجود مادة Quercetin، التي لها القدرة على جعل الاوعية الدموية الشعرية اكثر مرونة في عموم الجهاز الهضمي . كما ان لهذه المركبات ميزة في مقاومة انواع البكتيريا ووبالتالي زيادة في نسبة حصول البيضة الواحدة على مكوناته الاساسية اثناء مرورها في قناة البيض وذالك بزادة نسبة الالبومين وتحسين نوعيته وكذلك زيادة في متانة غشاء

الصفار وهذا ينعكس على دليل الصفار (Woodward وأخرون 1987) وهذه المثانة ناجمة عن المركيبات المضادة للاكسدة الموجودة في مسحوق زهرة البابونج وبالتالي زيادة الاستفادة من فيتامين E وبالتالي زيادة تركيزه في غشاء الصفار وتحسين دليل الصفار . وزيادة ترسيب الصبغات هو انعكاس لمستويات مسحوق زهرة البابونج في العليقة وزيادة ترسيبه بمرور الفترات العمرية وبذالك يمكن الاستغناء عن الصبغات الصناعية وتلبية رغبة المستهلك في لون الصفار باستخدام مصادر طبيعية ان هذه الزيادة في لون الصفار باستخدام زهرة البابونج يرجع الى دور البابونج في تعزيز هرمون الثيرووكسين وزيادة معدلات الايض (الحمو, 2004) ان هرمون الثيرووكسين له دور مهم في زيادة امتصاص فيتامين A في الامماع من خلال تأثيرها في معدل ايض المواد الدهنية مما يرفع مستوى فيتامين A المنقول الى الكبد (Ascarrelli وأخرون, 1964) اذ تتحفز خلاياه على زيادة افراز الخميرة *retinal esterhydrolase* المحللة لأسترات الريتينول كما يزداد معدل افرازها للبروتين الرابط للريتينول (Sklan و 1984, Halevy) الذي يعد الناقل الرئيسي للريتينول عند مستوى الدم مما يؤدي الى ارتفاع معدل انتقاله عبر الدم ثم ترسيب فيتامين A في صفار البيض (Vieira وأخرون, 1995) .

ويتبين من الجدول (5) تفوق عالي المعنوية ($p<0.01$) للمعاملات T2 و T3 و T4 على معاملة السيطرة T1 في كل من وزن القشرة و سماك القشرة والنسبة المئوية للقشرة حيث يتبيّن عند استخدام زهرة البابونج ادى الى تحسين الصفات الثلاثة اعلاه . اما بالنسبة للفترات العمرية فلا يوجد فروقات معنوية ($p>0.01$) في كل من وزن القشرة والنسبة المئوية للقشرة اما بالنسبة لسمك القشرة فتفوقت P3 على P2 و P1 على التوالي وبشكل معنوي . ان هذه التحسن راجع الى المحافظة على فيتامين A من قبل المركبات الذي توفرة مسحوق زهرة البابونج وان فيتامين A له دور في المحافظة على جميع الاغشية المخاطية الموجودة في الجسم (ابراهيم ، 2000) وبالتالي تحدث امتصاصية جيدة لفيتامين D والذي يحافظ على توازن الكالسيوم والفسفور في الدم وتوزيعها في مختلف مناطق الجسم (الدلالي . 1994).

ونلاحظ من الجدول (6) تفوق عالي المعنوية ($p<0.01$) لتأثير المعاملات المستخدمة فيها زهرة البابونج على معاملة السيطرة في كل من ارتفاع البياض وارتفاع الصفار اما بالنسبة لقطر الصفار والنسبة المئوية للصفار والنسبة المئوية للبياض فلا يوجد فروقات معنوية بين المعاملات . اما بالنسبة لفترات العمرية فلا يوجد فروقات معنوية بين الفترات العمرية في الصفات اعلاه ماعدى ارتفاع الصفار حيث تفوقت

والنوعية الجيدة لبياض البيض ومن جهة اخرى ادت النتائج الجيدة الى إفادة أصحاب الحقول الانتاجية حيث ان زيادة سمك القشرة يؤدى الى تقليل من نسبة البيض المكسور وزيادة الربح للمنتج .

الفترة الثالثة P3 بشكل معنوي على P2 و P1 . وان سبب هذا التحسن راجع الى ما ذكرناه في نتائج جدول (3) و (4).

تستنتج من هذه الدراسة ان اضافة مسحوق زهرة البابونج الى علقة الدجاج البياض اعطت نتائج افضل في كل من الصفات المدروسة وخاصةً الذي لها علاقة برغبة المستهلك مثل لون الصفار

جدول (3) المتوسط ± الخطأ القياسي لتأثير المعاملات والفترات العمرية في وزن البيض وزن البياض وزن الصفار ونسبة الصفار إلى البياض

الصفة	العامل المؤثرة			
	المعاملات	وزن البيض (غرام)	وزن البياض (غرام)	وزن الصفار (غرام)
نسبة الصفار إلى البياض %				
44.05 ± 0.53	17.31 ± 0.07	39.83 ± 0.58	64.17 ± 0.65	T1
43.04 ± 1.67	16.85 ± 0.28	39.50 ± 0.94	65.74 ± 1.03	T2
42.00 ± 0.98	16.61 ± 0.25	40.09 ± 1.30	65.15 ± 1.74	T3
41.87 ± 0.66	16.46 ± 0.26	39.47 ± 0.31	63.84 ± 0.53	T4
فترات				
42.82 ± 0.53	16.75 ± 0.19	39.35 ± 0.58	63.90 ± 0.89	P1
41.40 ± 0.79	16.64 ± 0.22	40.28 ± 0.75	64.69 ± 0.94	P2
44.00 ± 1.20	17.03 ± 0.23	39.53 ± 0.85	64.84 ± 0.98	P3

. T1 : معاملة السيطرة T4, T3, T4 استخدام مسحوق زهرة البابونج بالمستويات 0.9, 0.6, 0.3%.
الحرروف المختلفة ضمن العمود الواحد تشير الى وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالية ($P < 0.01$)

جدول (4) المتوسط ± الخطأ القياسي لتأثير المعاملات والفترات العمرية في دليل الصفار ودليل البياض ووحدة هاو ودرجة لون الصفار

الصفة	العامل المؤثرة			
	المعاملات	دليل الصفار	دليل البياض	وحدة هاو
درجة لون الصفار				
2.70 ± 0.11 c	69.30 ± 1.59 b	37.47 ± 1.57 b	46.41 ± 0.39 b	T1
4.54 ± 0.49 b	79.93 ± 0.75 a	48.68 ± 1.43 a	54.62 ± 0.62 a	T2
4.85 ± 0.54 ab	81.87 ± 1.53 a	51.46 ± 1.47 a	55.47 ± 0.79 a	T3
4.96 ± 0.55 a	79.62 ± 1.42 a	46.66 ± 1.33 a	54.76 ± 0.46 a	T4
فترات				
2.74 ± 0.08 c	76.56 ± 1.91 b	44.31 ± 1.15 a	51.80 ± 1.07 b	P1
4.53 ± 0.34 b	76.67 ± 1.91 b	45.34 ± 1.52 a	52.50 ± 1.26 b	P2
5.53 ± 0.46 a	79.81 ± 1.64 a	48.56 ± 1.37 a	54.14 ± 1.22 a	P3

جدول (5) المتوسط ± الخطأ القياسي لتأثير المعاملات والفترات العمرية في وزن القشرة وسمك القشرة والنسبة المئوية للقشرة

العوامل المؤثرة			
الصفة	المعاملات	وزن القشرة (غرام)	سمك القشرة (ملم)
نسبة المئوية للقشرة			نسبة المئوية للقشرة
11.10 ± 0.26 b	0.34 ± 0.01 b	6.91 ± 0.15 b	T1
12.80 ± 0.31 a	0.36 ± 0.01 a	8.36 ± 0.12 a	T2
12.87 ± 0.19 a	0.36 ± 0.00 a	8.38 ± 0.23 a	T3
12.39 ± 0.23 a	0.36 ± 0.01 a	7.91 ± 0.17 a	T4
فترات			
12.17 ± 0.29 a	0.34 ± 0.00 c	7.78 ± 0.22 a	P1
12.06 ± 0.18 a	0.35 ± 0.01 b	7.73 ± 0.20 a	P2
12.64 ± 0.36 a	0.37 ± 0.01 a	8.16 ± 0.25 a	P3

جدول (6) المتوسط ± الخطأ القياسي لتأثير المعاملات والفترات العمرية في ارتفاع البياض وارتفاع الصفار وقطر الصفار والنسبة المئوية للصفار والنسبة المئوية للبياض .

العوامل المؤثرة			
الصفة	المعاملات	ارتفاع البياض	ارتفاع الصفار
نسبة المئوية للبياض			نسبة المئوية للصفار
61.69 ± 0.25 a	27.04 ± 0.26 a	40.20 ± 0.08 a	18.68 ± 0.13 b
60.10 ± 0.96 a	25.86 ± 0.61 a	40.13 ± 0.22 a	21.89 ± 0.18 a
61.40 ± 0.50 a	25.66 ± 0.44 a	39.37 ± 0.35 a	21.76 ± 0.24 a
61.81 ± 0.31 a	25.81 ± 0.30 a	40.22 ± 0.26 a	21.98 ± 0.14 a
فترات			
61.56 ± 0.25 a	26.27 ± 0.31 a	40.13 ± 0.22 a	20.34 ± 0.39 b
60.74 ± 0.62 a	25.56 ± 0.41 a	40.03 ± 0.14 a	20.99 ± 0.47 b
61.46 ± 0.61 a	26.44 ± 0.42 a	39.79 ± 0.32 a	21.49 ± 0.45 a

أبو طالب،عادل محمد و سنبل جاسم حمودة و شعبان فتوح العفيفي

. (2008).تأثير استخدام بعض النباتات الطبية (لينسون

والبابونج والزنجبيل) على الأداء الإنتاجي والفيسيولوجي

فى السمان اليابانى. مجلة علوم الزراعية العراقية .

الحمو، رضاء نظام. 2004. التأثير التثبيطي لبعض المستخلصات

النباتية على الرويسات الاولية كما فحصت في الزجاج In

Vitro، كلية الطب البيطري. جامعة الموصل. ندوة

البابونج التي عقد في كلية الصيدلة / جامعة الموصل 12

ايار.

دلالي.باسل كامل، (1994). اساسيات الكيمياء الحيوية . التعليم العالي

والبحث العلمي . جامعة موصل.

Vitamin A and carotene by chickens. Poultry Sci. 43 : 370-376.

المصادر

ابراهيم ، اسماعيل خليل . (2000) تغذية الدواجن، وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي . جامعة موصل . الموصل . الطبعة

الثانية

ابراهيم، ضياء خليل وغسان يوسف بطرس.(2007) تأثير إضافة

المخلص المائي والممحوق لأزهار البابنج

In Anthemis nobilis (Chamomile) في ملء الشرب

وعليقة فروج اللحم المعرضة للإجهاد الحراري على

بعض الصفات الفسلجية .اطروحة دكتوراه. كلية

الزراعة.جامعة بغداد .

Ascarelli , I.P., I.N. Budowski and A. Bondi. (1964).

Influence of thyroid status on the Utilization of

- cytosolic lipid-protein aggregate . Br. J. Nutr. 52 : 104-114
- Vieria , A.V. ; K. Kuchler , and W.J. Schneider (1995). Retinol in avian oogenesis : Molecular properties of the carrier protein. DNA and Cell Biology. 14 : 403 – 410.
- Viola, R., C. Wasowski, M. L. D. Stein and C. Wolfman, 1995. Silverira facultated de Medicin, Buenos Aires (Argentina) Inst. De Biologia cellular. Plant Media (Germany) V. 61 (3): 213 – 216.
- Woodward, S. A., R.C. Fluck, M.D. Ouart, and D.M. Janky,(1987).Research note: Influence of Florida 301 whet in a laying hen diet on egg yolk rupture strength. Poultry Sci. 66 : 1414 -1416.
- Farnsworth, N. R. and B. M. Morgan. 1972. Herb Drinks: Chamomile tea JAMA 221: 410
- Korting H. C., M. Schafer – Korting and H. Hart. 1993. Anti – inflammatory activity of chamamelis distillate applied topically to the skin. Influence of vehicle and dose. Eur. J. Clin. Pharmacol. 44: 315 – 318.
- Leung, A. Y. and S. Foster. 1996. Encyclopedia of Common Natural Ingredients Used in Food, Drugs and Cosmetics, 2nd ed. New York :John Wileyandsons
- SAS, Institute. 1996. SAS users guide: Statistics Version 6th ed.SAS Institute Inc., Cary, NC.
- Sklan, D.and O. Halevy (1984). Vitamin A metabolism in chick liver : Some properties of the